بسم الله الرحمن الرحيم

العظمة لك والكبرياء لجلالك. اللهم يا قائم الذات ومفيض
الخيرات واجبا لوجوده وواهب العقول وفاطر الارض والسموات
مبدئ الحركة والزمان ومبدع الخير والمكان وجاعل النور والظلمات
محرك الافلاك ومزينها بالثوابت والسيارات ومقرر الارض
وممهدها لانواع الحيوانات واصناف المعادن والنبات دام
حمدك وجل ثناؤك وتعالى ذكرك وتقدست اسماؤك لا اله الا
انت وسعت رحمتك وكثرت آلاؤك ونعماؤك. افض علينا انوار
معرفتك وطهر قلوبنا عن كدورات معصيتك وامطر علينا
سحائب فضلك بدر رحمتك واضرب علينا سرادق عفوك
ومغفرتك وادخلنا في حفظك وعنايتك ومكرمتك وصل على
ذوي الانفس الطاهرات الباهرات خصوصا على سيد
المرسلين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الذي اخترته للنبوة وادرته
بين المآوا لطيبة وارسلته رحمة للعالمين وايدته بنصرك
وبالمومنين وختمت به الانبيا والمرسلين وعلى اخوانه من
الانبيا والصالحين واصحابه اجمعين يقول العبد الاصغر
محمد بن محمد بن محمود القزويني تولاه الله بفضله وهو من اولاد
الفقها الذين كانوا متوطنين بمدينة قزوين. انه لما احكم
الله علي بعد الدار والوطن ومفارقة الاهل والسكن
اقبلت على مطالعة الكتب على راي من قال وخير جليس في الزمان

وَإِنْ كَانَ فِي بِقَاعٍ مُفْصِلَةٍ تَوَلَّدَتْ مِنْهَا جَمِيعُ الزِّاجَاتِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ
وَالْأَخْضَرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَاصِّيَّةٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ يَنْعَقِدُ الْحَجَرُ مِنَ
الْمَاءِ فَإِنَّا نَرَى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ يَنْعَقِدُ الْحَجَرُ مِنَ الْمَاءِ فَذَلِكَ إِمَّا مِنْ خَاصِّيَّةِ
ذَلِكَ الْمَاءِ أَوْ مِنْ خَاصِّيَّةِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَدْ يَتَوَلَّدُ الْحَجَرُ مِنَ الْهَوَاءِ وَذَلِكَ
مِنْ أَجْزَاءٍ دُخَانِيَّةٍ تَغْلِبُ عَلَيْهَا الْأَرْضِيَّةُ فَإِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ لَطُفَتْ
حَرَارَتُهَا وَتَصِيرُ حَجَرًا وَقَدْ يَقَعُ فِي بَعْضِ الصَّوَاعِقِ مِثْلُ هَذِهِ الْأَحْجَارِ وَمِثْلُ
الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ قَالَ الرَّئِيسُ أَخَذْتُ مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَامِ وَعَرَضْتُهَا عَلَى
النَّارِ لِتَذُوبَ فَمَا حَصَلَ الذَّوَابُ وَارْتَفَعَ بُخَارٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَمَا
زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى صَارَ رَمَادًا وَذَكَرَ الشَّيْخُ الرَّئِيسُ أَيْضًا أَنَّهُ وَقَعَ فِي زَمَانِهِ
مِنَ الْهَوَاءِ بِأَرْضِ جُورْجَانَ جِسْمٌ كَقِطْعَةِ حَدِيدٍ فِي قَدْرِ خَمْسِينَ مَنًا كَبَاقِلَّا
الْجَاوَرْسِ الْمُضْمَحَّةِ فَمَا كَانَ يَتَأَثَّرُ مِنَ الْحَدِيدِ ۝ وَالْجَوَاهِرُ الْمَعْدِنِيَّةُ
كَثِيرَةٌ وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ مِنْهَا إِلَّا الْقَلِيلَ فَمِنَ الْحُكَمَاءِ مَنْ كَانَ لَهُ فِيهَا عِنَايَةٌ
بَحَثَ عَنْهَا وَاسْتَخْرَجَ خَاصِّيَّةَ بَعْضِهَا فَأَوْرَدْنَا طَرَفًا مِنْهَا وَمَا فِيهِمْ مِنَ
الْجَوَاهِرِ الْعَجِيبَةِ وَمَعَادِنِهَا وَكَيْفِيَّةِ حِلْيَتِهَا فَأَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
إِثْمِدٌ قَالَ أَرِسْطُو هُوَ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ لَهُ مَعَادِنُ كَثِيرَةٌ وَأَغْلَبُهَا فِي أَكْنَافِ
الْمَشْرِقِ وَأَجْوَدُ أَصْنَافِهَا الْإِصْفَهَانِيُّ وَهُوَ حَجَرٌ يُجَالِدُ الرَّصَاصَ يَنْفَعُ
الْعُيُونَ كُحْلًا وَيَدْفَعُ عَنْهَا ضَرَرَ الْمَاءِ وَيُقَوِّي أَعْصَابَهَا وَيَدْفَعُ عَنْهَا كَثِيرًا
مِنَ الْآفَاتِ وَالْأَوْجَاعِ بِسِيَّمَا الْمِتَاخُ وَالْعَجَائِزُ الَّذِينَ ضَعُفَ بَصَرُهُمْ
فَإِذَا جُعِلَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمِسْكِ يَكُونُ نِهَايَةً وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيُحِدُّ الْبَصَرَ وَيَنْفَعُ مِنْ حَرَقِ
النَّارِ إِذَا صُلِيَ بِالنَّحْمِ حَجَرٌ أَرْمِينِيٌّ يُوجَدُ بِأَرْضِ الرُّومِ وَهُوَ أَمْلَسُ مُخَمَّرٌ

قال لقرناح ومد صوته زاغ زاغ وانطرح في القمطر فقلت أيها الناعي وعاشوا
بئس قال نوكما نزعكا علم لك به جعل إلى الأمير المؤمنين مع كتاب مختوم فيه ذكر حاله ومنها
ما روي عن الشافعي رضي الله عنه وأرضاه قال دخلت بلدة من بلاد اليمن فرأيت فيها
إنسانا من وسطه إلى أسفله بدن امرأة ومن وسطه إلى فوقه بدن رجل مفترقان
بأربع أيدي ورأسين ووجهين وسمابتا متلازمتان وبطنان متصلتان ويأكلان
ويشربان ثم غبت عنهما سنتين ورجعت فقيل لي أحسن الله عزاك في أحد الجسدين
توفي وربط من أسفله بحبل وثقل حتى قطع فمضى بالجسد الآخر في السوق
جاريا وذاهبا ومنها ما حكى أبو الريحان المؤرخ أن رجلا إلى استجاب أسدى الدولة
ابن منصور السامي في زمانه فرسا له قرنان ظاهران وسلبا له جناحان من ريش إذا قرب
الإنسان منه ينشرهما فإذا بعد ضمهما بالجنب ثم قال ربما يتعجب الناس من الفيل
الطيار وإن الغراب كانت طيارة في عهد الكتابيين ومنها دجاجة بأربعة أرجل
ودجاجة برأسين والله أعلم. نجز الكتاب المبارك المسمى بعجايب المخلوقات
وغرايب الموجودات بحمد الله وعونه في يوم الثلاثاء المبارك
أواخر جمادى الأولى من شهور سنة أربع وتسعين الف
والحمد لله أولا وآخرا وباطنا
وظاهرا وصلى الله على
الروف الرحيم المؤيد
وسيد الكونين
سيدنا محمد
وعلى آله
وصحبه
أجمعين